

محكمة عليا ترفض الاستماع لدعوى ترامب



الجمعة 4 ديسمبر 2020 07:12 م

رفضت المحكمة العليا في ولاية ويسكونسن الاستماع إلى دعوى رفعتها حملة الرئيس دونالد ترامب بشأن مزاعم تزوير الانتخابات الرئاسية، التي فاز فيها المرشح الديمقراطي جو بايدن، والذي قال، أمس، في مقابلة تلفزيونية إنه لا يهتم على المستوى الشخصي بحضور ترامب حفل تنصيبه في 20 يناير/كانون الثاني المقبل.

وقالت المحكمة العليا في ويسكونسن إن على حملة ترامب رفع قضيتها في المحاكم الدنيا أولاً قبل المحكمة العليا. وقد سبق أن رفض قضاة المحاكم في عدة ولايات متأرجحة مثل جورجيا وبنسلفانيا مزاعم ترامب بوجود تزوير واسع النطاق ومخالفات شابت العملية الانتخابية.

ولم تنظر المحكمة العليا في ولاية ويسكونسن بعد في قضيتين رفعهما الجمهوريون لإلغاء بطاقات اقتراع، في حين صدقت الولاية في وقت سابق على فوز بايدن بالانتخابات على مستوى الولاية.

من ناحية أخرى، طلب الحزب الجمهوري من المحكمة الأميركية العليا إصدار أمر مستعجل بوقف إجراءات تصديق نتائج الانتخابات في ولاية بنسلفانيا، وهي من الولايات التي رجحت كفة بايدن. وجاء طلب الجمهوريين عقب رفض المحكمة العليا في بنسلفانيا، السبت الماضي، دعوى حملة ترامب الطاعنة بالتصويت عبر البريد، والذي كان عاملاً حاسماً في فوز المرشح الديمقراطي بالانتخابات.

ومن المتوقع أن ترد المحكمة الأميركية العليا -وهي أعلى هيئة قضائية في البلاد- على طلب الجمهوريين بسرعة؛ لكنها غير ملزمة بتبرير قرارها سواء كان بالإيجاب أو الرفض.

وما زال ترامب يرفض الاعتراف بهزيمته في انتخابات 3 نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ويواصل الادعاء بدون تقديم أدلة على أن تزويراً واسع النطاق شاب العملية الانتخابية، ولا سيما في التصويت عبر البريد، وهو ما أتاح فوز بايدن، مضيفاً أن الانتخابات "سُرقت منه"، وأنه هو الفائز فيها.

وفاز جو بايدن بنحو 306 أصوات في المجمع الانتخابي، مقابل 232 صوتاً لترامب، متجاوزاً العدد المطلوب من أصوات المجمع الانتخابي للفوز بالرئاسة، وهو 270 صوتاً على الأقل.